مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 20

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" – استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى

٧ المسجد الأقصى وبيت المقدس هي البلدة الوحيدة التي خرج الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ﷺ من المدينة لاستلام مفاتيحها، وبنى المُصَلى في ساحة المسجد الأقصى – سنة ١٥ هـ – بعد أن يَسَّرَ الله للمسلمين فتحَ بيتِ المقدس وقد اتفق جمهورُ المؤرخين على أن عمرَ بنَ الخطاب ﷺ قد أقامَ مسجداً مُحاذِيًا لسور المسجد الأقصى من جهة القِبْلَة وَوُصِفَ بأنه مبنيّ متواضع أنشأوه من عُروقٍ خشبيةٍ ضخمة، مربعُ الشكل يَتَّسِعُ لثلاثة آلاف من المصلين في وقت واحد، وحَدَّدَ عُمَرُ ﷺ بنفسه مكانَ المُصَلَّى لِيكونَ في صَدْرِ المسجدِ الأقْصَى.

من أقول ياسر عرفات

وسوف تستمر مسيرة النصر حتى يرفرف العلم الفلسطيني في القدس وفي كل فلسطين.

شخصية إسلامية فلسطينية: الصحابي سلامة بن قيصر الحضرمي وقيل سلمة شامي مختلف في صحبته ولي بيت المقدس زمن عمر بن الخطاب ذكره ابن حبّان في الصحابة؛ وقال: سكن مصر، وحديثُه عند أهلها، ومات ببيت المقدس، وقَبْرُه بها. روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي. روى ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى، باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما. أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحبته، وقال: روايته عن أبي هريرة

آثار فلسطين: إعادة تدوير المشارط الحجرية في المخيزن قضاء الرملة منذ نصف مليون سنة

المخيزن، قرية فلسطينية مهجرة، تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الرملة. تعرضت المخيزن للعدوان الصهيوني خلال عام 1948 وطرد الصهيونيون سكانها، دمروا بيوتها وأقاموا على أنقاضها مستوطنات: بيت حلقيا، حفيتس حييم، ياد بنيامين، بيت حلكيا، رفاديم. ولتحديد أراضي مستوطنة رفاديم فهي تقع على أراضي عين أبو زيد وشويكة ووادي أبو نوفل وظهر المسطح بداخل قرية المخيزن بالكامل. ورفاديم تقع شمال قرية الخيمة المهجرة. أعلن الباحثون في مارس 2022: أنه من المعروف أن كانت فلسطين مكتظة بالبشر الأوائل قبل نصف مليون سنة، يمكن مقارنتها بآثار الثقافة الأشولية المتأخرة " 1.76–0.13 مليون سنة " في بلاد الشام؛ وهم من قبائل البشراناوية (بالإنجليزية: Hominini)، والتي تتكون من جنسين فقط هما البشراني (أشباه البشر) والشمبانزيات، ويُضاف لهم أحياناً أسترالوبيثسين (تضم عدة أنواع منقرضة من الأسترالوبيثسين؛ من مميزات أشباه البشر هي الوضع المنتصب، والحركة على قدمين، والأدمغة الأكبر، والخصائص السلوكية مثل استخدام الأدوات المتخصصة، وفي بعض الحالات، التواصل من خلال اللغة. وأن البشر الأوائل في المخيزن (رفاديم)، كانوا يعيدون استخدام المشارط الحجرية (مجموعة من 49 أداة من أدوات الصوان) منذ نصف مليون سنة، وأنهم كانوا يستخدمون عقولهم بشكل احترافي، كما أنهم يتذكرون أسلافهم ويحتفظون بأدواتهم، بل أن 18% من المشارط التي عثر عليها في المخيزن تم إعادة تدويرها أكثر من مرة.

فعندما كان يصنع أشباه البشر مشرطاً حجرياً يجعلوه مدبباً حاداً، لكنه يفقد حدته بمرور الوقت وكثرة الاستعمال؛ وكان يتوقع العلماء أنهم لا يجيدون فن صيانة المشارط وترميمها، إلا أننا نجد أشباه البشر في المخيزن كانوا يمتلكون عقلية حرفية في ترميم المشارط، وأكثر من هذا كانوا يحتفظون بمشارط آباؤهم ويعيدون استخدامها بعد تنظيفها من الزنجار (طبقة خضراء أو بنية اللون على سطح البرونز أو المعادن المماثلة، تنتج عن طريق الأكسدة على مدى فترة طويلة)، حتى تعود لامعة وحادة. ولم يكن هذا لندرة حجار الصوان (المتوفرة بكثرة)، ولا لعدم قدرتهم لصناعة مشارط جديدة، فقد وُجدت مشارط مستعملة لمرة واحدة بالقرب من مشارط مستخدمة أكثر من مرة. وكان يتم استخدام المشارط الجديدة بشكل أساسي لقطع الأنسجة الرخوة (اللحوم والدهون)، بينما يتم استخدام المشارط المعاد تدويرها لكشط الجلود والعظام من أجل تنظيفها وصقلها وكذلك لإخراج النخاع من العظام. أن البشر القدامى قد شعروا بعاطفة معينة اتجاه المشارط القديمة باعتبارها قطعة أثرية تذكارية من ماضيهم ويرغبون في الحفاظ عليها. بالنسبة لهم، قد لا تكون الأداة الحجرية كائنًا غير حيوي يتم استغلاله حتى يتم إهماله وإلقائه بعيدًا، يُنظر إليه على أنه نوع من كائن - شخص ذو قيمة جوهرية؛ كوسيلة للحفاظ على ذاكرة أسلافهم والحفاظ على ارتباطهم بالمكان والزمان. إن البشر في عصور ما قبل التاريخ كانوا كائنات ذكية وليسوا "بدائيين" كما يتم تصويرهم في كثير من الأحيان.

والجدير بالذكر أن الباحثون يعتبرون قرية المخيزن قامت على أنقاض البلدة عقرون الكنعانية وأن الموقع أثري في خربة المقنع (تل مقرن) يعود إلى أواخر العصر الأشولي، حيث تم العثور على بقايا حيوانية منها عظام فيل مستقيم الناب. كما يعتبر تل مقرن عقرون واحد من أكبر مواقع العصر الحديدي (القرن الثاني عشر - 586 قبل الميلاد) في فلسطين. حيث اكتشف علماء الآثار أكثر من 100 معصرة زيت من القرن السابع قبل الميلاد هناك، بالإضافة إلى نقش عقرون من نفس القرن، والذي يحدد الموقع على أنه عقرون. كما يُظهر الموقع آثار بلدة كنعانية أقدم من العصر النحاسي (4500-3100 قبل الميلاد) وطوال العصر البرونزي (3100-1200 قبل الميلاد)، لكن أصبحت مدينة مهمة فقط في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. إلا أنها في العهد الآشوري في القرن الثامن قبل الميلاد شهدت انتعاشًا اقتصاديًا. وفي داخل كيبوتس ريفاديم تم بناء شارع الثقافة الفلسطينية، الذي يضم مواقع أثرية للحضارة الفلسطينية القديمة في متحف عقرون وكذلك في المنطقة الأثرية التي تضم معصرة وبيوت قديمة وعجلات فخارية وأنوال لصناعة الأنسجة، وأن هذا الشارع كان معبد بالحجارة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة. وأهم الموجودات هو نقش عقرون الذي عثر عليه عام 1996 في تل مقرن، وهو عبارة عن إهداء ملكي محفور على كتلة مستطيلة الشكل من الحجر الجيري، مكونة من خمسة أسطر و71 حرفًا، مما يؤكد تحديد موقع عقرون، بالإضافة إلى خمسة من حكامه، بما في ذلك إيكوسو (آكيش)، ابن بادي الذي بنى الحرم. يُعرف بادي وإيكوسو بملوك عقرون من الحوليات الملكية الآشورية الحديثة في أواخر القرنين الثامن والسابع. تم ذكر الملك بادي فيما يتعلق بالأحداث من عامي 701 و699 قبل الميلاد، الملك إيكوسو فيما يتعلق 673 و667 قبل الميلاد، ووضع تاريخ النقش بقوة في النصف الأول من القرن السابع قبل الميلاد، وعلى الأرجح في الربع الثاني من ذلك القرن. وهذا النقش يعتبر أول نص متصل يتم تحديده على أنه "فلسطيني"، على أساس تحديد عقرون كمدينة فلسطينية، ونقش مكتوب باللهجة الكنعانية المشابهة للغة الفينيقية والجبيلية القديمة، لدرجة أن مكتشفوها أشاروا إليها على أنها "شيء من الألغاز". نص نقش عقرون: المعبد (الذي) بناه، أخيش بن بادي بن ياصيد بن عدا بن يائير والي عكه- رون، ل "yh [] Pt غير مقروءة" سيدته، عليه السلام وحفظته الآلهة، وإطالة أيامه، وباركت أرضه.

شعر شعبي فلسطيني

هَذا وَطنا الجَميل وهاي ديرتنا

فِيها الرجولة وْحُب الكَرم عَادتنا

وشُهداء أهل الوَطن يَالرَبع إخوتنا

بصدورهم قابلوا رْصاص العِدا والنار.

اضحك فرفش:

- طبيب بمستشفى المجانين سأل الممرضة: إيش قصة مدرس الجغرافيا اللي جابوه اليوم. ردت الممرضة: سألنا مدير المدرسة اللي جابه قال: والله كان طبيعي لحد ما سأله طالب خليلي وهو خط الاستواء فاتورة والا دفع مسبق.
- في زمن الكورونا كتبت لصاحباتها: زوجي رجع من برا، خليته يتحمم بديتول ومي بالخل، وغرغر ثمه بالمي والملح ورش كلونيا. هيك بكفي وإلا أغليه؟

الألغاز شعرية

1- إيش الشي إللي يمشي الصبح ع أربعة، والظهر على اثنين وفي المساويات على ثلاثة؟

2- ما هو الشي الذي ليس بإنسان ولا حيوان ولا جماد؟

3- كلمة من أربعة حروف.. إذا أكل الإنسان نصفها يموت، وإذا أكلها كلها لا يموت.. ماهي؟

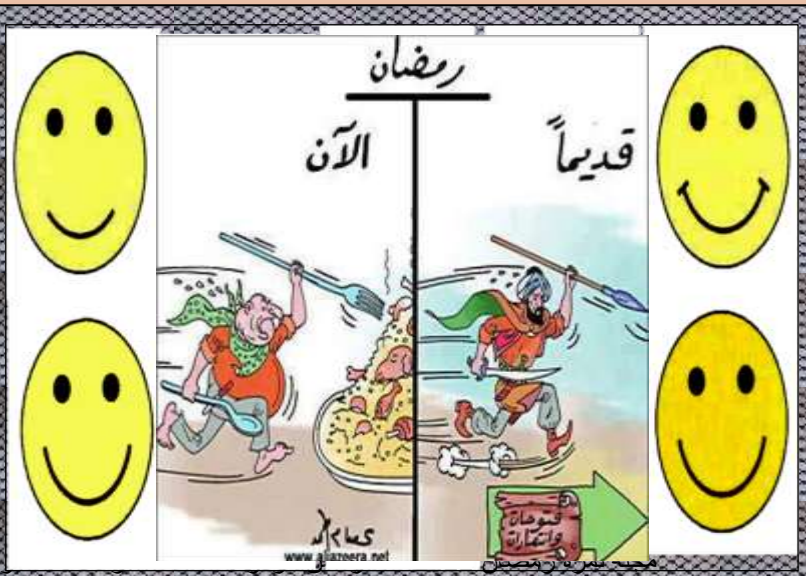

صدر حديثا

عن دار الكلمة للنشر والتوزيع في مدينة غزة صدر ديوان «**حارس الانتظار**» للشاعر الفلسطيني سليم النفار، وقد جاء الديوان في 189 صفحة من القطع المتوسط وضمّ بين دفيته 39 قصيدة، ولوحة الغلاف للفنان فادي ثابت، ويعتبر – حارس الانتظار- الاصدار السادس للشاعر. في حارس الانتظار يزاوج سليم النفار بين الايقاع والنثر، وبلغة حارة يستلهم الموروث العربي، ليقدمه لنا بشكل آخر، هو رؤية سليم النفار، التي ينظر من خلالها إلى الواقع العربي والانساني، محاولاً أن يزرع أشتال الورد اليانعة، رغم قتامة المشهد وآلامه الكبيرة.